

Distr.  
GENERAL

S/1996/401  
31 May 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهتان  
إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم  
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل طيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦ والموجهة لسيادتكم.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء المجلس على هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد الوزير مع مرفقها مذكرات الاحتجاج الموجهة إلى تركيا منذ بداية آذار/مارس ١٩٩٦.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

## المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من وزير خارجية العراق

صاحب السيادة،

أود أن أعلمكم أن عمليات الغزو التي تشنها القوات المسلحة التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق لا زالت مستمرة وتساعدت منذ بداية آذار/مارس ١٩٩٦ منتهكة بذلك سيادة وحرمة أراضي العراق وأجوائه الإقليمية تحت ذريعة مطاردة عناصر تهدد الأمن القومي التركي، مستغلة في ذلك الحالة الشاذة للوضع في شمالي العراق والتي خلقتها الولايات المتحدة على وجه الخصوص خروجاً ليس فقط على أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي بل على قرار مجلس الأمن ٦٧٨ (١٩٩١).

قامت القوات المسلحة التركية في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦ بغزو جديد لأراضي جمهورية العراق وتوغلت بعمق ٣-١٠ كيلومترات في أكثر من منطقة داخل الأراضي العراقية، كما أن كلا من الطيران الحربي والمدفعية بعيدة المدى يواصلان قصفهما للمدن والقرى العراقية في شمالي العراق ولا زال هذا القصف مستمرًا لحين كتابة رسالتي هذه إليكم، كما أن المسؤولين الأتراك يعلنون عن مواصلتهم لهذه الممارسات فقد صرح - على سبيل المثال لا الحصر - الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية بتاريخ ٩ أيار/مايو ١٩٩٦، قائلاً بأن تركيا تشعر بقلق أمني نتيجة إرهاب حزب العمال الكردي التركي وأن من حقها الدخول إلى شمالي العراق لمواجهة ذلك الإرهاب وأنها ستكرر مثل هذا الدخول - إلى أراضي شمالي العراق لحين القضاء على ذلك الإرهاب. وأرفق طياً جدولاً بالخروقات التي قامت بها القوات المسلحة التركية للفترة المنوه عنها في صدر رسالتي هذه.

صاحب السيادة،

إن حكومة جمهورية العراق ترفض، وبشكل قاطع، التبريرات التركية وتدين الغزو التركي الذي يشكل انتهاكاً صارخاً وخطيراً لسيادة أراضي جمهورية العراق وأمنها وسلامتها الإقليمية، وأن مجلس الأمن مدعو لأن يتخذ إجراءً لإيقاف الغزو التركي وعدم تكراره وإدانته وفقاً لما تمليه نصوص الميثاق وقواعد القانون الدولي.

إن الحكومة التركية التي أرسلت قواتها لغزو الأراضي العراقية تتحمل المسؤولية كاملة عن هذه الأعمال العدوانية وما يترتب عليها، بغض النظر عن الأسباب التي تدعيها خاصة وأن العراق ليس سبباً بأي شكل من الأشكال في ما تدعيه الحكومة التركية، بل إن السبب الحقيقي هو سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التدخلية في شؤون المنطقة ونشرها لقوات المطرقة الأمريكية - البريطانية في الأراضي التركية

ومهمتها التدخل العسكري العدواني في شمالي العراق ومنعه من بسط سلطته الوطنية هناك، مما ألحق الضرر بأمن واستقرار المنطقة. ولو كانت السلطة الوطنية العراقية موجودة في شمالي العراق لما حصل ما حصل من انتشار العصابات والزمير الإرهابية المسلحة في شمالي العراق وجنوب تركيا.

صاحب السيادة،

في الوقت الذي أعرض فيه هذه الحقائق أرجو منكم تأمين توزيع هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

## مذكرات الاحتجاج الموجهة إلى تركيا على الخروقات التركية منذ بداية آذار/مارس ١٩٩٦

ت	رقم مذكرة الاحتجاج	تاريخها	طبيعة الخرق ومكانه	تاريخه
١	١٢٦٠٥٦/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٢/٧	خرق أراضي في منطقة (بيرجيله) توغل ٢٢ كيلومتر في مناطق هوره، مازيه، القادرية.	١٩٩٦/٢/٢٨
٢	١٢٦٠٦٧/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٢/٢٣	٤ طلعات جوية للطائرات الحربية فوق مناطق سرسك - العمادية، وقصف مواقع على عمق ١٠ كم داخل الأراضي العراقية (شيفي، هاكروك، كاريادلي) توغل قوات برية لمسافة ٥ كيلومترات.	١٩٩٦/٢/١٥
٣	١٢٦٠٨١/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٢/٣٠	توغل قوة عسكرية (سريتي كوماندوز) معززة بـ ٤ ناقلات مدرعة إلى منطقة (بيربلا - متين) وبرواري العليا وبرواري السفلى. قصف طائرات حربية لعدد من القرى العراقية (كاني ماسي، السندي، باطوفه، ديريه لوك) وقيام لواء عسكري بتفتيش القرى التابعة للمناطق أعلاه.	١٩٩٦/٢/٤
٤	١٢٦٠٩٢/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٤/٢٠	قيام ضباط أتراك تابعين إلى كوماندوز جبلي باستطلاع منطقتي برواري العليا - برواري السفلى، وبعمق ١٢ كم داخل، ودخول عدد من الدبابات التركية إلى قرية (سرزاري) بعمق (١) كم، قصف الطائرات والمدفعية لقرى (كاره، بالوكه، كاني بونكي، مال اخته، حلوه، تراونيش، برواري بالا) شمال العمادية وبعمق ٣-١٠ كم.	١٩٩٦/٤/١١
٥	١٢٦١٠٦/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٥/٧	قيام الطائرات الحربية بقصف قرى (تراونيش، بيت نوره، حلوه، بيك داوه) في محافظة دهوك وقصف مدفعي وتدمير مسجد قرية تراونيش ومدرسة ابتدائية وعدد من الدور السكنية.	١٩٩٦/٥/٤
٦	١٢٦١٠٩/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٥/١٢	توغل قوات عسكرية تركية إلى مسافة (٦-٥) كم بدعم سلاح الجو التركي ومقابل مدينة شمنديلي التركية.	١٩٩٦/٥/٦

ت	رقم مذكرة الاحتجاج	تاريخها	طبيعة الخرق ومكانه	تاريخه
٧	١٢٦١١٤/٦/٢/٢٣	١٩٩٦/٥/١٤	<p>قصف قرى كيستا، زناري في ١٩٩٦/٤/٣. قصفت المدفعية التركية في الفترة الممتدة من ٤/٩ لغاية ١٩٩٦/٤/١٦ قرى (بالوكا، ميهاتوا، هنوا، ستوم بزي، تراونيش جيجه) أدى إلى إصابة أعداد من المواطنين وإلحاق أضرار مالية. قصفت الطائرات التركية مناطق (جبل رش، ولدي شيدي) قصف مدفعي بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ قرى (بيك داوده، تراونيش، بالوكا، ملفته، حلوه، أفسكاري، ذاري) مما أجبر أهالي القرى النزوح عنها.</p> <p>قصفت الطائرات السمتية التركية بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠ مناطق تراونيش، حلوه، رود، برواري، يالا مالوي، دير، شمال قضاء العمادية. دخلت يوم ١٩٩٦/٤/٢٦ قوة عسكرية بحجم فوج مشاة إلى منطقة شرانش حيث عبرت بوابة ابراهيم الخليل العراقية.</p> <p>دخلت يوم ١٩٩٦/٥/٦ قوة عسكرية تقدر بحجم لواء وبعمق (٧-٣) مسندة بقصف جوي ومدفعي.</p>	<p>للفترة من ١٩٩٦/٤/٣ لغاية ١٩٩٦/٥/١٦</p>

- - - - -